



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتحليل جرائم السعديات وتعاليها

تقرير حقوقى يوثق

إصابة مدنية

بقصف منزل / أحمد عبدالقادر عبدالله

حي الجراف الشرقي - مديرية شعوب

أمانة العاصمة

٦ يونيو ٢٠١٨م



06.06.2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
العنوان: شارع العروبة ٢٧٣، الدائري، عمان - الأردن
الهاتف: +962 6 533 0000 | البريد الإلكتروني: info@lcrd.org.jo | الموقع الإلكتروني: www.lcrd.org.jo

تقرير حقوق يوثق

إصابة مدنيين

بقضاء منزل / أحمد عبدالقادر عبدالله

حي الجراف الشرقي - مديرية شعوب - أمانة العاصمة

بتاريخ ٦ يونيو ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقیین في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التأريخ
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

تفاصيل الواقعة :	٤
إفادات شهود عيان وناجين من القصف.....	٥
نتائج الواقعة :	٧
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين.....	٩
ملحق رقم (٢.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٠

تفاصيل الواقعه:

بيان صحفي



جانب من الدمار الذي لحق بالمنزل المستهدف

شنّت طائرات التحالف السعودي الحربية ثلاثة غارات جوية في الساع ٨:٣٠ ليلاً يوم الأربعاء الموافق ٦ يونيو ٢٠١٨ استهدفت منزل / أحمد عبدالقادر عبدالله شرف الدين الكائن في حي الجراف السكني التابع لمديرية شعوب بالعاصمة صنعاء ، دمرت الغارات الجوية المنزل كلياً ومنزل آخر بجواره كما ألحقت أضراراً جسيمة بـ ٨ منازل مدنية مجاورة وخلفت ٨ مدنيين جرحى بينهم ٣ أطفال وامرأة كما تسببت في وقوع إصابات بالرعب والهلع في أوساط سكان الحي وأصحاب المحلات التجارية والمارين بالطرق

العامة ، والمنزل يقع على مقربة من مستشفى المؤيد ومطابع الكتاب المدرسي شاهد فريق المركز القانوني لحظة وقوع الغارات الجوية الثلاث على الحي الواقع فيه المنزل المدني المستهدف كما سمع الطائرات عقب الفارة الأولى تحوم في سماء العاصمة ولاحظ بأن الغارات الجوية التي نفذتها طائرتين أو أكثر لتحالف العدوان السعودي على المنزل عابت فيها أي التزام بالمبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني كمبداً التمييز والتناسب واتخاذ الوقاية الالزمة لحماية المدنيين على الرغم من الطبيعة المدنية الواضحة لعيان للمكان الذي تعرض للهجوم الجوي ، ورأينا العشرات من المدنيين كانوا هاربين وقد نالهم الرعب والذعر جراء الغارات يبحثون عن مكان آمن يأمونون فيه على سلامتهم الجسدية والنفسية.

في ظهيرة اليوم التالي من وقوع الهجوم عاين فريق المركز القانوني الحي والمنزل الذي تعرض للهجوم ففوجئنا بهول الدمار والخراب الذي خلفته الغارات بالمنزل وعشرات المنازل والمباني السكنية المجاورة ، واستمعنا لروايات شهود عيان وناجين من الغارات حكوا لنا تفاصيل الواقعه وتأكدنا من الطبيعة المدنية فلا يوجد أي ثكنات عسكرية أو مستودعات أسلحة ، بحسب رواية شاهد عيان قريب لمالك المنزل المستهدف أفاد أنه لم يكن هناك حتى مقاتلاً يرتدي زياً عسكرياً من أسرة عمه الذي تعرض منزله للغارات ونجاته جميعاً من مجراة إبادة أراد ارتكابها الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي بغاراته الثلاث على منزلهم حيث كانوا غير متواجدين فيه لسفر العائلة بأكملها خارج اليمن ، وقال لنا أن أحد أبناء عمه أسامة أحمد عبدالقادر معروف بأنه أحد أبرز أطباء جراحة القلب في اليمن ولا يمتلك سوى سمعته الطيبة التي يفقد بها آلاف مرضى القلب ويطمئن على صحتهم.



وهذه ليست هي المرة الأولى التي يتعرض لها سكان حي الجراف الشرقي للغارات الجوية فقد شنت طائرات التحالف السعودي الساعة ٨:٤٥ مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ أكتوبر ٢٠١٥ م ثلاث غارات جوية استهدفت منزل القاضي / أحمد عبدالقادر شرف الدين مباشرة ودمره تدميراً كلياً وأصيب ٣ مدنيين مارين في الشارع كما أصيب أحد أبنائه الشاب / هاشم أحمد عبدالقادر البالغ من العمر ١٥ عاماً وأسفر القصف عن تدمير منزل القاضي أحمد ومنزليين مجاوريين و٣ سيارات وتضرر ١٠ منازل مجاورة^(١) ، حيث تفصل الواقعة الأخيرة عن الواقعة الأولى بمسافة قدرها ٢٠ متراً.

إفادات شهود عيان وناجين من القصف

الحسن عبدالقادر عبدالله، يبلغ من العمر ٣٣ عاماً، أصيب في ساقه الأيمن وشاهد عيان قابناه فأفادنا قائلاً:

"بعد تناولنا لوجبة العشاء بمنزلنا كانت العائلة كلهم متواجدون وتبلغ عددها ١٢ فرداً أغلبهم أطفال ونساء ، جلسنا أنا أمام شاشة التلفاز بأحد غرف منزلي وكان بجواري أطفالي هاجر ٧ سنوات وإبراهيم يبلغ من العمر ٨ سنوات وتفاجأنا عند الساعة الثامنة والنصف بالغارة تدوي رأيت لهب أحمر يملئ الحي وامتدت إلى منزلي وضغط قوي ارتج منزلي بأكمله وتهشم النوافذ وأصبت في ساقي الأيمن ، أولادي هاجر وإبراهيم أصيروا بانهيار نفسي وعصبي شديد وقمت احتضنهم للتحفييف من الصدمة التي نالتهم وبدأ الضجيج واستفجاته بقية أفراد الأسرة والأسر المتواجدة في منازلها ، فكرنا رغم الإصابات بالخروج فوراً من منزلي وعند خروجنا وابتعادنا عن منزلي نحو الشارع بمسافة ٢٠ متر سمعنا صوت صفير الغارة الثانية بمنزل / أحمد عبدالقادر عبدالله أحد أقاربي الذين كانوا غير متواجدين فيه عندما وقعت الغارة الثانية احتمينا خلف أحد السيارات في الطريق العام وانبطحنا بالأرض ثم عاودت الطائرات الحربية لتحالف العدوان السعودي بغارتها الثالثة على ذات المنزل ونحن وصلنا رحلة نزوحنا ولجوئنا إلى منزل أحد أقاربي ثم عدت أنا في اليوم التالي وشاهدت الدمار الذي خلفته الغارات الجوية حيث خلقت دماراً وخراباً يفوق وصفه ، العديد من المنازل إما تدمرت أو تضررت وأصبحت غير مأهولة ، الحي سكني ومكتظ بالمدنيين ولا ندرى لماذا هذه الوحشية على أحياء العاصمة صنعاء ومنها حينا المستهدف؟".

^(١) لمزيد من التفاصيل حول هذه الواقعة يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمركز القانوني لحقوق التنمية



**إسماعيل علي علي الهادي، يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، قريب مالك المنزل المستهدف وجدناه خالاً
معاينتنا للحي يطلع على حجم الدمار الذي خلفته الغارات بمنزل عمه وقابلناه فأفادنا بقوله:**

"كان عمي أحمد عبدالقادر عبدالله قد غادر منزله مع كافة أفراد أسرته بالسفر إلى الخارج ومنهم ولده الدكتور أسامة أحد أشهر أطباء القلب في اليمن وتفاجأ عندما أخبرني أحد جيرانهم بشن الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي بثلاث غارات جوية استهدفت بها منزل عمي أحمد الكائن في حي الجراف الشرقي ، فأتيت الآن لأشاهد ما حصل وشعرت بصدمة عندما رأيت منزل مكون من دورين بكافة أدائه وعفشه أصبح أطلالاً من الركام ، كل شيء فيه أتلف واحترق ، لم يكن المنزل ثكنة عسكرية أو مستودعاً للسلاح".

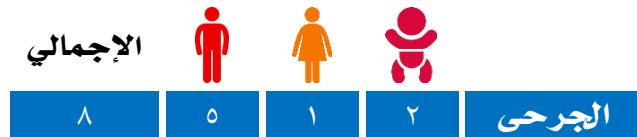
**أحمد عبد القادر أحمد شرف الدين يبلغ من العمر ٥٨ عاماً، شاهد عيان من أهالي الحي قابناه
وقال لنا:**

"خرجت من المنزل إلى البقالة المجاورة لشراء بعض المصاريف وفجأة دوت الغارة الجوية حدث انفجار عنيف ارتج له الحي بأكمله ورأيت الحي أصبح كتلة من نار حمراء ، أصبنا بالذعر وعدت إلى المنزل اتفقد أحفادى وأسرتي وووجدتهم وهم بحالة صدمة نتيجة الغارة الجوية ، أعقب ذلك دوي غارة ثانية نزلنا الدور الأرضي للمنزل للاحتماء فقد تهشمتو نوافذ منزلنا جراء الغارتين ، وبعد مرور عشر دقائق تقريباً عاودت الطائرات الحربية غارتها الثالثة ، كانت تدوي وسط الحي وبعد هدوء الأجواء ومعادرة الطيران الحربي سماء العاصمة حاولت أن أذهب لأنتفقد المنزل المستهدف فأخبرني أحد جيرانى بأن الغارات الجوية استهدفت منزل / أحمد عبد القادر عبدالله وجئت اليوم لأشاهد الدمار والخراب الذي أحدثه غارات العدوان ما أدى إلى تشريد بعض العائلات المتواجدة في منازلها".



نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:

٢	تمدیر
٨	تضليل

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني في حي الجراف السكني التابع لمديرية شعوب بالعاصمة صنعاء ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهـاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحـضـرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـدـافـ الأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مـرـأـيـ وـمـسـعـمـ الـجـمـعـ الـدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتاـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ إـلـيـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـ الـقـرـيبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـ الـجـمـعـ الـدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوانـ عـلـىـ الـجـمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .

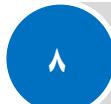
توصيات المركز:



◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.

◀ كما يدعوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعوا إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	هاجر الحسن عبدالقادر أحمد شرف الدين	طفلة	٧	جريحة	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٢	إبراهيم الحسن عبدالقادر أحمد شرف الدين	طفل	٨	جريح	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٣	عبدالعزيز عبدالله القدسى	طفل	١٨	جريح	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٤	كيان عبدالسلام الحكمي	ذكر	١٩	جريح	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٥	مصطفى حمود عوض	ذكر	٢٠	جريح	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٦	البتول عبدالقادر أحمد شرف الدين	انثى	٢٢	جريحة	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٧	علي أحمد حمود شرف الدين	ذكر	٣٠	جريح	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٨	الحسن عبدالقادر أحمد شرف الدين	ذكر	٣٣	جريح	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨



ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضرة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	أحمد عبدالقادر عبدالله شرف الدين	منزل	تدمير	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٢	إسماعيل محمد شرف عبدالقادر	منزل	تدمير	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٣	عبدالقادر أحمد عبدالله شرف الدين	منزل	ضرر	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٤	أحمد يحيى عبدالقادر شرف الدين	منزل	ضرر	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٥	محمد محمد شرف عبدالقادر	منزل	ضرر	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٦	محمد عبدالله شرف الدين	منزل	ضرر	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٧	عبدالقادر محمد يحيى شرف الدين	منزل	ضرر	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٨	محمد يحيى الرداعي	منزل	ضرر	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
٩	جمال يحيى الرداعي	منزل	ضرر	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨
١٠	أحمد كوكبان	منزل	ضرر	شعوب	الجراف الشرقي	٦ يونيو ٢٠١٨



صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن/ المركز القانوني لحقوق وتنمية - اليمن - صنعاء

